العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والأهمية"

إعداد الباحث:

د. منصور غازي المحمدي

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، والكشف عن العلاقة بين واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (3729) مشرفاً تربوياً، وتكونت عينة الدراسة من (728) مشرفاً تربوياً، وقد تم الأخذ بأسلوب العينة العشوائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة (استبانة) من إعداد الباحث تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج وهي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة: أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98)، وأن أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.47)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم حسب آراء أفراد عينة الدراسة، كما بينت الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة في إدارة الإشراف التربوي، وعدم وجود فروق تبعاً للمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي.

الكلمات المفتاحية: أداء إدارات الإشراف التربوي، التعليم بالمملكة العربية السعودية، واقع أداء الإدارات الإشراف، أهمية أداء إدارات الإشراف.

مقدمة البحث:

تحتل إدارة الإشراف التربوي مكانة عالية في الهيكل التنظيمي والعملية التربوية ككل، لذا كانت أهم حلقة في سلسلة تنظيم التعليم، فمن خلالها يتم وضع الخطط والسياسة التعليمية موضع التنفيذ وفي يدها مفتاح نجاح هذه الخطط كما أنها تعمل على توفير المناخ المناسب لجميع محاور العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

والإشراف التربوي ليس عملاً ارتجالياً ولكنه عملية منظمة له أساليبه وأهدافه وطرقه المختلفة وذلك لأنه مهما زُودت " المشروعات بالعدد والعاملين دون تخطيط أو تنظيم أو توجيه أو إشراف أو متابعة يؤدي ذلك إلى الارتجال والفوضى وضعف الإنتاج" (آل هادي،1999م، ص4) ونظراً لأهمية الإشراف التربوي في عملية التعليم في الوقت الراهن (Patrick, 2006)، ومكانة الإشراف التربوي في منظومة التعليم في مقدمة هذه المنظومة والتطور الذي حدث لمفهوم الإشراف التربوي حيث لم يقتصر على مساعدة المعلم والعمل على تطوير أساليبه ووسائله داخل غرفة الصف، أصبح للإشراف التربوي مهام كثيرة وأدوار مختلفة تشمل كافة جوانب العملية التعليمية (الشمري، 2007؛ المزجاجي، 2008، ص4؛ الفنتوخ، 2017)، وهذا ما أكده عبد الهادي(2006م) في توضيحه لمفهوم الإشراف التربوي حيث أشار إلى الدور القيادي للإشراف التربوي وتناوله لجميع عناصر الموقف التعليمي من مناهج وأساليب وبيئة ومعلم وطالب والعمل على تحسين وتطوير هذه العناصر من أجل تحقيق أهداف التعليم والتعلم، وهذا المفهوم الحديث للإشراف التربوي

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فرض على إدارة الإشراف التربوي أدوار عديدة ومتنوعة تتطلب الكثير من الأعمال الإدارية والفنية وأن تكون قادرة على تطوير ذاتها والعمل الجاد والمتواصل من أجل تحقيق أهداف التعليم (ص12).

ومن هنا برزت مكانة إدارة الإشراف التربوي في الهيكل التنظيمي على أنها أداة لتطوير البيئة التعليمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها " ولاسيما وأن كل عمل بحاجة إلى إدارة تشرف عليه حتى يتم تطويره والارتقاء بمستواه فكيف إذا كان الأمر متعلقاً بالتعليم والمسئولين عن تربية الإنسان الصالح" (خوجه وآخرون، 2000، ص1؛ الحريري وآخرون، 2007). وتؤكد وزارة التعليم(1998) بأن: إدارة الإشراف التربوي هي أحد الأجهزة المهمة في وزارة التعليم، إذ تتولى مسئولية المتابعة الميدانية للتأكد من تحقيق الغايات التعليمية، ويتضح ذلك من الدور المتعدد الأبعاد الذي يتولاه المشرف التربوي: علمياً وفنياً ونفسياً واجتماعيا"ص9.

ويرى شروم (2020) بأنك هناك حاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها (ص78)، ورغم تطور مفهوم الإشراف التربوي وتقديمه لخدمات مهنية وفنية وإدارية وعلمية عالية، وذلك لتنوع غاياته وأغراضه ولشمولية أهدافه، ورغم سعي إدارة الإشراف التربوي بإدارات التعليم إلى تحقيق أهداف ومبادئ الإشراف التربوي والعمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها وفقاً لسياسة التعليم في المملكة وذلك من خلال العمليات الإدارية الإشرافية إلا أن هذه المبادئ والأهداف الإشرافية لا تتحقق بالصورة الفعالة التي يرجى من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، وذلك لضعف وقصور إدارة الإشراف التربوي في القيام بالأعمال الإدارية كما هو مطلوب.

ونظراً إلى التحولات المعاصرة في مجال التعليم، أصبح هناك حاجة للتنظيم وتطوير أداء إدارات الإشراف التربوي بما يتناسب مع هذه التحولات، كما أن هناك حاجة ماسة إلى الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال تطوير وتنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، فهي الإدارة المسئولة بشكل مباشر عن الإشراف على سير العملية التعليمية وتطوير أداء وممارسات العمل التربوي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أثبتت نتائج الدراسة التقويمية التي أعدتها الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم عن التقارير السنوية للمشرفين التربويين في الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات بأن دور الإشراف التربوي في المدارس لا يتم بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة (أبو عودة، 2001،ص113)، ويؤكد الثمالي (1996) بأن وظيفة التنظيم والتنسيق من أدنى الوظائف والأساليب الإدارية تنفيذاً لدى إدارات الإشراف التربوي، ويؤكد الفهد (2001) بأن إدارة الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بوضعها الراهن تحتاج إلى المزيد من التطوير والتحسين في عملياتها وخدماتها حتى تكون قادرة على الاستجابة للتحديات المتسارعة في ظهورها وحتى تكون قادرة على المساهمة في الارتقاء بالعملية التعليمية وجعلها دائمة التجدد والتطور، وتؤكد غنيم (2020) بأن الإشراف التربوي تعرض لانتقادات، وأثيرت حوله التساؤلات عن مدى فاعليته، وشكك البعض في قدرته على تحسين العملية التربوية وتطوير نواتجها.

ويشير السلمي (2001) إلى "أن المسؤولين عن الأجهزة المركزية للإشراف التربوي بدول الخليج العربي يشعرون بمواجهة الإشراف التربوي لعدد غير قليل من الصعوبات التي تحد من فاعليته وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية"(ص5)، وتؤكد دراسة الجعيد (2004) بضرورة الانتقال من شكليات العمل الإداري إلى الجوانب الأساسية في التنظيم الإداري بالالتزام بآليات عمل قد سبق التخطيط لها (ص98)، ويشير محمد (2017) إلى أنه رغم الجهود الحثيثة التي تبذل لتطوير إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية إلا أنها مازالت دون المستوى المطلوب (ص356)، وتؤكد العمري (2020) بأنه وبالرغم من الجهود التي

بذلتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في مجال تحديث وتطوير الإشراف التربوي إلا أنه لا يزال يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي لا بد وأن يوليها المسئولين جل اهتمامهم (ص374).

وقد أوصت دراسة البريكان (2001) بضرورة أن يكون هناك قسم مختص داخل إدارة الإشراف التربوي تسند إليه الأعمال الإدارية(ص747) لما يلاحظ من تداخل الأعمال الإدارية والفنية داخل إدارة الإشراف، وضعف القيام بالتنظيم الإداري والإشرافي الجيد داخل العمل الإشرافي، كما أوصت دراسة الغامدي (2007م) بضرورة التوصيف الوظيفي الدقيق لعمل مدير الإشراف التربوي، وذلك لتداخل المسئوليات والصلاحيات التي يؤديها مع أقسام تعليمية أخرى (ص166)، كما أوصت دراسة العساف (2003) بضرورة تفعيل العمليات الإدارية بالإشراف التربوي(ص123)، وأوصت دراسة مدخلي (2004) بضرورة التأكيد على أهمية التخطيط السليم لبرامج آلية الإشراف التربوي وفق أهدافها المحددة (ص154). وقد أوصت معظم الدراسات السابقة المشار إليها آنفاً بشكل عام بضرورة تطوير العمل الإشرافي باعتباره ذو أهمية كبرى للعملية التعليمية.

ويمكن القول بأن عدم وصول مخرجات الإشراف التربوي للكثير من الأهداف التي يسعى لتحقيقها تشير في الغالب إلى مشكلة تتعلق بتنظيم أداء الأعمال داخل إدارة الإشراف التربوي، لذا جاءت الدراسة الحالية محاولة للتعرف على واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال التالي: **ما واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟**، ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:

- ما واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- ما أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم باختلاف كل من الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية؟
- هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم باختلاف كل من الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية؟

أهداف الدراسة: الهدف الرئيسي التعرف على واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف الدراسة الحالية التالية:

1. الوقوف على واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
3. الكشف عن العلاقة بين واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

4. الكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم. تبعاً للوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. أن عملية الإشراف التربوي تلعب دوراً هاماً وفعالاً في تحسين العملية التعليمية وكذلك في مساعدة المشرفين التربويين والمعلمين على رؤية غايات التربية الحقيقة بوضوح تام ومن ثم يتم وضع الخطط السليمة والبرامج الجيدة، وهي أمور قد لا تتحقق إلا بوجود إدارة إشراف واعية ومدركة لدورها الحقيقي تجاه العملية التعليمية وقادرة على تنظيم أعمالها بشكل دقيق وواعي لأن العمل الإداري في مجال التعليم ليس باجتهادات أو تخمينات بل لابد من عمل منظم ومنسق حتى تتحقق غايات التربية.
2. يتوقع أن هذه الدراسة سوف توضح الواقع والأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
3. قد تسهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير وتنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، والرقي بها إلى المستوى المأمول لتحسين عملية التعليم والتعلم.
4. قد تفيد المسؤولين في وزارة التعليم وعلى وجه الخصوص الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم، ومديري إدارات الإشراف التربوي وذلك بإعطائهم تصوراً عن الواقع والأهمية لتنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
5. قد تفيد هذه الدراسة رواد العلم والمختصين والمهتمين والمكتبات العربية بإدارة الإشراف التربوي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وطلاب الدراسات العليا، والباحثين في وزارة التعليم، وإدارات التعليم في زيادة المعرفة العلمية والعملية في مجال إدارة الإشراف التربوي.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مديري إدارات الإشراف التربوي وعينة ممثلة من المشرفين التربويين في إدارات التعليم في جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية على جميع إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في جميع المناطق والمحافظات في المملكة العربية السعودية وعددها اثنان وأربعون (42) إدارة.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/2018

مصطلحات الدراسة: تتحدد مصطلحات الدراسة كما يلي:

تنظيم: ويعرف بأنه: تحديد الأعمال والمهام والمسؤوليات الرئيسة للمنظمة وتجميعها في وظائف وأنشطة وإسنادها إلى العاملين مع توضيح اختصاص ومسئولية كل منهم وتفويضهم السلطات اللازمة التي تمكنهم من القيام بها، على أن يتم ذلك بشكل متناسق

ومتجانس في ظل إطار واضح يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المقررة، فالتنظيم نظام علاقات منسق إدارياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة (حقي،2006م، ص35).

إدارة الإشراف التربوي: هي "الإدارة المسؤولة مباشرة عن تحسين وتطوير العملية التعليمية في جميع جوانبها عن طريق بناء الخطط العامة للإشراف التربوي، ومتابعة العمل الإشرافي التربوي ميدانياً وتطوير نشاطاته، كما تقوم بنقل الخبرات بين المعلمين في الميدان التربوي وتراجع التقارير الفنية وتقومها، وتنظم البرامج التدريبية للمشرفين التربويين وغير ذلك من المهام التربوية التعليمية" (عطاري وآخرون ،2005م، ص381).

يمكن **تعريف إدارة الإشراف التربوي إجرائياً** بأنها: الجهة التي تقوم بتلك الجهود الإدارية والفنية التعليمية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وتقويم من أجل تطوير وتقويم العملية التربوية بما يحقق الأهداف العامة للتعليم وبما يتمشى مع سياسة الدولة للتعليم، وهي الجهة التي تضع القرارات والأنظمة والسياسات التربوية موضع التنفيذ.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت حول الشراكة المجتمعية بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية، والأدب النظري الذي تضمنته، وهي مرتبة حسب التسلسل الزمني:

هدفت دراسة زبيدا وكروس كمب (Zepeda and Kruskamp،2007) إلى النظر في عمليات التخطيط للبرامج الإشرافية ومدى ملائمتها للقوانين والأنظمة التعليمية، ومعرفة دور الإشراف التربوي في تعزيز أداء المدارس الثانوية، ومعرفة المعوقات الإدارية التي تضعف من جدوى البرامج الإشرافية التي تطبق في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدما الباحثان المنهج الكيفي عن طريق إجراء مقابلات مع عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (11) مدير مدرسة ثانوية، و(19) معلم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن مهام وبرامج الإشراف التربوي تحتاج إلى قيادة إدارية متمكنة ولديها الخبرة والقدرة على التجديد والتطوير، أن دور المشرف التربوي يرتكز في دعم المعلمين لتوفير أفضل تعليم للطلاب، كما توصلت الدراسة إلى ضعف تعاون مديري المدارس في تطبيق الأنظمة الإشرافية، وأوصت الدراسة بضرورة توافق تخطيط البرامج الإشرافية مع سياسات وأنظمة التعليم.

في حين هدفت دراسة السرحاني (2010) إلى التعرف على واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية، والكشف عن أثر كل من الإدارة التعليمية، والتخصص، والمؤهل، والخبرة في ممارسة المشرفين التربويين لكفاية التخطيط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (184) مشرفاً تربوياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة وزعت على عينة الدراسة، واشتملت الاستبانة على خمسة مجالات وهي: مجال التقويم والقياس، ومجال النمو الذاتي، ومجال المقرر الدراسي، ومجال النمو المهني للمعلمين، ومجال البحوث والدراسات، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ألفا كرونباخ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن واقع كفاية التخطيط لدى المشرفين التربويين في مجال البحوث والدراسات جاء بدرجة متوسطة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص والخبرة والمؤهل في مجال التقويم والقياس،والنمو المهني للمعلمين، والمقرر الدراسي، وأوصت الدراسة بالعمل على توصيف وتحديد مهام المشرف التربوي بوضوح مع مراعاة تخفيف المهام الإدارية.

وهدفت دراسة المطيري (2011) إلى التعرف على واقع تنفيذ الأنشطة والبرامج التي اشتملت عليها خطة مديري الإشراف التربوي، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذ الخطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جميع رؤساء أقسام إدارة الإشراف التربوي وعددهم (504) فرداً، وجميع رؤساء مراكز الإشراف التربوي بإدارات الإشراف التربوي وعددهم (135) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة اشتملت على خمسة مجالات، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، اختبار (ت)، واختبار (ف)، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وكان من أهم النتائج ما يلي: وجود قصور في تنفيذ المهام التالية: –دراسة المقررات الدراسية من قبل الأقسام الإشرافية، –الاستفادة من تقنية المعلومات في تطوير طرائق التدريس ،تفعيل الانترنت في التدريب، –الحفز على إجراء البحوث والدراسات التطويرية، –إيجاد أدوات قياس مقننة، –إطلاع العاملين على تقارير الأداء الوظيفي الخاصة بهم. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام نتائج عملية التقويم كأساس للتدريب والتقدير، وما يترتب علية من إجراءات إدارية ومعنوية، وتوصيف مهام وأعمال الإشراف التربوي بشكل واضح ودقيق بعيداً عن المهام العمومية

بينما هدفت دراسة أحمد والضوي (2017) إلى تحديد دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات في إدارة الإشراف التربوي في محافظة رفحاء وعددهم (23) مشرفا ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور التخطيط الاستراتيجي المبني على عدة مجالات من أبرزها تطوير فلسفة ورسالة وأهداف الإشراف التربوي، وتطوير خطط وبرامج وأساليب الإشراف التربوي

في حين هدفت دراسة محمد (2017) التعرف على متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية وتشخيص واقع إدارات الإشراف التربوي وتحديد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارات الإشراف التربوي واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمعالج مشكلته، ومن خلال تشخيص الواقع والتوصل إلى مجموعة من المتطلبات الأزمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة، جاءت المتطلبات في صورة متطلبات تنظيمية ومادية وبشرية ومجتمعية.

هدفت دراسة قرساس (2018) إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام مدير المدرسة الابتدائية بمهمة الإشراف التربوي باعتباره مشرفا تربويا مقيما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات المرتبطة بمجال العمل جاءت بالمرتبة الأولى، ثم الصعوبات المتعلقة بعلاقات المدير مع المعلمين ثانياً، ثم الصعوبات المتعلقة بمدير المدرسة.

كما هدفت دراسة العنزي ونصر (2019) إلى الكشف عن توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة تبني آليات واضحة تضمن عدالة توزيع المهام بين العاملين في إدارة الإشراف التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بمسمياتها المتعددة تبين أهمية موضوع تنظيم أداء إدارة الإشراف التربوي بإدارات التعليم والذي بدوره يوصلنا إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم، وتظهر كافة الدراسات السابقة ضرورة تحسين وتطوير وتنظيم العمل داخل إدارات الإشراف التربوي بحسب الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات.

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها جميعا تناولت موضوع إدارة الإشراف التربوي، واختلفت في المجال الذي تناولته فدراسة أوغلو وآخرون (2007 oglu and others،)ركزت على نظام وهيكل إدارة الإشراف التربوي وتأثيره على النظام التعليمي، أما دراسة قلانز (Glanz،2008) فتناولت مجال تقويم نظريات وممارسات إدارة الإشراف التربوي، بينما تناولت دراسة كل من الغامدي (2009) ودراسة قرساس (2018) المعوقات التي تواجه أداء العمل الإداري والإشرافي، في حين تناولت دراسة كل من السرحاني

(2010) والمطيري (2011) ودراسة أحمد والضوي (2017) مجال التخطيط والخطة الإشرافية لإدارة الإشراف التربوي، بينما تناولت دراسة محمد (2017) متطلبات تطبيق الجودة لدى إدارات الإشراف التربوي.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة باستخدامها كوسيلة لإغناء موضوع الدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بوسيلتها لجمع البيانات وبعض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في المملكة العربية السعودية بكونها بحثت في واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم، كما تميزت بأنها تناولت عملية التنظيم كأحد العمليات الإدارية للإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، بينما الكثير من الدراسات استهدفت معرفة صعوبات ومعوقات العمل في إدارات الإشراف التربوي، كما تميزت بتناول معرفة الواقع الحالي ومعرفة مدى أهمية التنظيم للأداء داخل إدارات الإشراف التربوي، كما أن الدراسة الحالية تميزت بالشمولية حيث تم الأخذ بكافة إدارات التعليم وكافة المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة والإجراءات والمنهج المتبع في الدراسة:

1. **منهج الدراسة:** بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، فإن الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا؛ فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون،2002: 247).

2. **مجتمع الدراسة:** تكوَّنَ مُجتمَع الدراسة الأصلي (مديرو الإشراف التربوي ومساعديهم والمشرفون التربويون في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية) من (3729) فرداً، منهم (84) مديراً ومساعداً للإشراف التربوي، يمثل منهم (26) مديراً ومساعد للإشراف التربوي في إدارات التعليم بالمناطق وبنسبة (31%)، و(58) مديرا ومساعداً للإشراف التربوي في إدارات التعليم بالمحافظات وبنسبة (69%)، وقد بلغ مجموع المشرفين التربويين (3645) مشرفاً تربوياً، منهم (1992) مشرفاً تربوياً في إدارات التعليم بالمناطق وبنسبة (55%)، و(1653) مشرفاً تربوياً في إدارات التعليم بالمحافظات وبنسبة (45%) وذلك وفق الإحصاءات الرسمية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وكما هو موضح في الجدول التالي رقم (1).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة

البيان	مديري الإشراف التربوي ومساعديهم		المشرفون التربويون		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
إدارات التعليم بالمناطق	26	% 31.0	1992	% 55.0	2018	% 54.0
إدارات التعليم بالمحافظات	58	% 69.0	1653	% 45.0	1711	% 46.0
المجموع	84	% 100	3645	% 100	3729	% 100

3. عينة الدّراسة: تم استخدام الطريقة الطبقية في تحديد فئات عينة الدراسة واشتملت على (مديري الإشراف التربوي ومساعديهم، والمشرفين التربويين)، وتم استخدام الطريقة العشوائية في اختيار المشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات (العساف،1424هـ، ص97–98)، وتكونت عينة الدراسة من قسمين وهما:

أ–**القسم الأول:** مديري الإشراف التربوي ومساعديهم: تكونت عينة الدراسة من جميع المجتمع الأصلي (84) مديراً ومساعداً للإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية، بنسبة (100%) من المجتمع الأصلي للدراسة، منهم (26) مديراً ومساعداً للإشراف التربوي في إدارات التعليم بالمناطق وبنسبة (31.0%)، و (58) مديراً ومساعداً للإشراف التربوي في إدارات التعليم بالمحافظات وبنسبة (69.0%) من عينة الدراسة، وقد تم أخذ كافة مجتمع الدراسة نظرً لقلة أعداد مديري الإشراف التربوي ومساعديهم.

القسم الثاني: المشرفين التربويين: تكونت عينة الدراسة من (644) مشرفاً تربوياً يعملون في إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية للعام الدّراسي 1430/1429هـ، بنسبة (17.7%) من المجتمع الأصلي منهم (325) مشرفاً تربوياً في إدارات التعليم بالمناطق وبنسبة (50.5%)، و (319) مشرفاً تربوياً في إدارات التعليم بالمحافظات وبنسبة (49.5%) من عينة الدراسة، وذلك وفقاً لمعادلة تحديد حجم العينة للأنشطة البحثية لكل من كرجسي ومورجان (Kregcie and Morgan،1970) والجدول رقم (2) يبين توزيع العينة ونسبها المئوية.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة

البيان	مديري الإشراف التربوي ومساعديهم		المشرفون التربويون	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
إدارة التعليم بالمناطق	26	% 31.0	325	% 50.5
إدارة التعليم بالمحافظات	58	% 69.0	319	% 49.5
المجموع	84	% 100	644	% 100

4. **خصائص عينة الدراسة:**

أ. **المعلومات الأولية لعينة الدراسة من مديري الإشراف التربوي ومساعديهم:** وتشتمل المعلومات الأولية لعينة الدراسة من مديري الإشراف التربوي ومساعديهم على ما يلي: الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية، انظر جدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة من مديري الإشراف التربوي ومساعديهم تبعاً للوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف، وحجم الإدارة التعليمية

البيان	الوظيفة	العدد	النسبة
الوظيفة	مديري الإشراف التربوي	41	% 50.0
	مساعدي مديري الإشراف التربوي	41	% 50.0
	المجموع	82	% 100
المؤهل العلمي	كلية متوسطة	0	0
	بكالوريوس	55	% 67.1
	ماجستير	18	% 22.0
	دكتوراه	9	% 10.9

	المجموع	82	% 100
الخبرة العملية في مجال الإشراف	خبرة قصيرة (من 1- أقل من 5 سنوات)	6	% 7.3
	خبرة متوسطة (من 5 . أقل من 10 سنوات)	14	% 17.1
	خبرة طويلة (من 10 سنوات فأكثر)	62	% 75.6
	المجموع	82	% 100
حجم الإدارة التعليمية	منطقة تعليمية	26	% 31.7
	محافظة تعليمية	56	% 68.3
	المجموع	82	% 100

ب. المعلومات الأولية لعينة الدراسة من المشرفين التربويين. وتشتمل المعلومات الأولية لعينة الدراسة من المشرفين التربويين على ما يلي: الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال الإشراف التربوي، والدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية، انظر جدول رقم (4)

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة من المشرفين التربويين تبعاً للوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف، والدورات التدريبية في مجال الإشراف، وحجم الإدارة التعليمية

البيان	الوظيفة	العدد	النسبة
الوظيفة	مشرف تربوي	434	% 100
المؤهل العلمي	دبلوم متوسطة	7	% 1.6
	بكالوريوس	356	% 82.0
	ماجستير	60	% 13.8
	دكتوراه	11	% 2.6
	المجموع	434	% 100

الخبرة العملية في مجال الإشراف	قل من 5 سنوات	69	% 15.9
	من 5 . أقل من 10 سنوات	137	% 31.6
	كثر من 10سنوات	228	% 52.5
	لمجموع	434	% 100
حجم الإدارة التعليمية	نطقة تعليمية	205	% 47.2
	حافظة تعليمية	229	% 52.8
	لمجموع	434	% 100

أداة الدراسة (الاستبانة):لأغراض الدراسة تم تطوير استبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، وموضوع الإشراف التربوي ومراجعة دور ومهام مديري الإشراف التربوي من خلال الاطلاع على اللوائح والأنظمة الرسمية الصادرة من وزارة التعليم، ومن خلال مراجعة أوراق العمل للقاءات الدورية لمديري الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية، ومراجعة مقاييس الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استخدمت للتعرف على الأداء والأعمال التنظيمية لإدارات الإشراف التربوي أو من في حكمهم في البيئة التربوية، ومراجعة الدراسات السابقة، والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد عبارات أداة الدراسة وصياغتها، ومن ثم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس وجهات نظر المشرفين التربويين في إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة، ثم صياغتها على شكل استبانة.

أ–الصدق الظاهري (آراء المحكمين): للتحقّق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكُّد من أنَّهُا تخدم أهداف الدراسة، تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في مجموعة من الجامعات ومن منسوبي وزارة التعليم وبعض الخبراء التربويين في مجال الإدارة التعليمية ومجال الإشراف التربوي، وبلغ عددهم (29) محكماً. وقد تم الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التّعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم.

ثبات أداة الدراسة: يقصد به أن تكون الإجابة واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (العساف، 1424هـ، ص369)، وبعد أن تم تحكيم أداة الدراسة وملائمة تطبيقها لواقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي ولكي يتم التأكد من أن أداة الدراسة تعطي نفس النتائج تقريباً لو تكرر تطبيقها مرات متتالية على نفس الأشخاص فقد تم حساب معامل ارتباط أداة الدراسة إحصائياً، بإتباع طريقة إعادة الاختبار بتطبيق أداة الدراسة على (30) مشرفاً تربوياً تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم أعيد التطبيق على نفس أفراد العينة مرة أخرى لمعرفة إجاباتهم مرتين، وكان الفرق الزمني بين التطبيق الأول والثاني أربعة عشر يوماً. ثم جمعت درجات كل استبانة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ومن ثم تم إيجاد الثبات عن طريق إيجاد معامل الارتباط بحسابه من القيمة التامة وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient فكانت قيمة معامل الارتباط لبعد واقع تنظيم

أداء إدارات الإشراف التربوي (0.93) بدلالة إحصائية (0.001)، ولبعد أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي (0.95) بدلالة إحصائية (0.001).

الصورة النهائية لأداة الدراسة: وقد اشتملت الدراسة وبنفس العبارات على بعدين: البعد الأول: بعد واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، البعد الثاني: بعد درجة أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي،

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً) للاستجابة على عبارات أداة الدراسة وذلك لقياس بعد واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، وكذلك لقياس بعد أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي. والجدول التالي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة الصالحة للاستخدام والفاقد منها وفقاً لعينة الدراسة التي تم توزيعها انظر الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدراسة الصالحة للاستخدام والفاقد منها وفقاً لعينة الدراسة التي تم توزيعها

البيان	الوظيفة	العينة	العينة الصالحة للاستخدام	النسبة المئوية	الفاقد
إدارة التعليم بالمناطق	مدير ومساعد	26	26	%100	0
	مشرف تربوي	325	205	%63.07	120
	المجموع	351	231	%65.81	120
إدارة التعليم بالمحافظات	مدير ومساعد	58	56	%96.55	2
	مشرف تربوي	319	229	%71.78	90
	المجموع	377	285	%75.59	92
المجموع الكلي		728	516	%70.87	212

الأساليب الإحصائية: قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتمثلت فيما يلي: **الإحصاء الوصفي:** وتمثل في استخراج المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، **الإحصاء التحليلي:** وتمثل في استخدام اختبار (ت) (T-Test)، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وكذلك استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لواقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (6).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (6) يوضح قيم المتوسّط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لواقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية ن=516

ترتيب الدور	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
1	11	يقوم بتحديد مواعيد وإجراءات الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية للمتقدمين من المعلمين ومديري المدارس للعمل في إدارة الإشراف التربوي.	4.40	88.0	0.80	درجة كبيرة
2	4	يحدد ما تحتاجه إدارة الإشراف التربوي من مشرفين تربويين وفق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة.	4.32	86.4	0.86	درجة كبيرة
3	2	يكلف رؤساء أقسام إدارة الإشراف التربوي حسب تخصصاتهم.	4.26	85.2	0.90	درجة كبيرة
4	19	يعد جداول أعمال الاجتماعات مع رؤساء أقسام إدارة الإشراف التربوي والمشرفين التربويين.	4.13	82.6	0.97	درجة كبيرة
5	17	يوضح للمشرفين التربويين أهمية تنويع أساليب الإشراف التربوي.	4.12	82.4	0.96	درجة كبيرة
6	5	ينظم البرامج التعريفية للمعلمين والمشرفين الجدد.	4.09	81.8	0.90	درجة كبيرة
7	7	يحاول الاستفادة من تقنيات التعليم في عملية الإشراف التربوي.	4.06	81.2	0.90	درجة كبيرة
8	14	يقوم باختيار المشرف التربوي المناسب من المعلمين ذوي القدرات والكفاءات المتميزة.	4.03	80.6	0.94	درجة كبيرة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ترتيب الدور	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
9	9	يهتم بعملية التطوير والتحديث المستمر في ميدان الإشراف التربوي.	4.01	80.2	0.89	درجة كبيرة
10	16	يشارك المشرفين التربويين في اختيار نوع الإشراف التربوي المناسب تطبيقه في الميدان التربوي.	4.00	80.0	1.06	درجة كبيرة
11	18	يراعي قدرات وميول المشرفين التربويين عند توزيعهم على اللجان الداخلية لإدارة الإشراف التربوي.	4.00	80.0	0.98	درجة كبيرة
12	20	يقوم بإعداد مستلزمات العمل من الإمكانات والمتطلبات اللازمة لإدارة الإشراف التربوي منذ بداية العام الدراسي.	3.98	79.6	0.91	درجة متوسطة
13	3	يقوم بإعداد قواعد معلومات مفصلة عن المشرفين التربويين والمدارس ومديريها ووكلائها والمعلمين.	3.97	79.4	0.94	درجة متوسطة
14	10	يعمل على التنسيق والتكامل بين مراكز الإشراف التربوي وأقسام الإشراف التربوي في الإدارة بما يحقق أهداف إدارة الإشراف التربوي.	3.97	79.4	0.92	درجة متوسطة
15	15	يحرص على تجنب الازدواجية في عمله مع أقسام إدارة التعليم الأخرى.	3.91	78.2	1.01	درجة متوسطة
16	13	يقدم اقتراحات للمشرفين التربويين في كيفية معالجة ما يعانيه بعض المعلمين من مشكلات تربوية.	3.83	76.6	1.00	درجة متوسطة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ترتيب الدور	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
17	1	يقوم بدراسة شاملة للأوضاع الراهنة في إدارة الإشراف التربوي.	3.82	76.4	0.98	درجة متوسطة
18	6	ينظم البرامج التنشيطية للمعلمين والمشرفين القدامى.	3.70	74.0	1.02	درجة متوسطة
19	8	يشارك قسم شؤون المعلمين في إعداد مدى الاحتياج من المعلمين.	3.68	73.6	1.19	درجة متوسطة
20	12	يشجع المشرفين التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا.	3.35	67.0	1.23	درجة متوسطة
متوسط واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم			3.98	79.6	0.97	درجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم (6) أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.98، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى قلة المشرفين التربويين المفرغين للقيام بالأعمال الإدارية داخل إدارة الإشراف التربوي.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن درجات متوسطات واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تراوحت بين 4.40 – 3.35، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تراوح ما بين درجة كبيرة ومتوسطة؛ فضلاً عن أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي المتمثلة في الفقرات التالية (1–11) جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية 4.40 و4.32 و4.26 و4.13 و4.12 و4.09 و4.06 و4.03 و4.01 و4.00 و4.00 على التوالي، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم بدرجة كبيرة، بينما جاء واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي للفقرات (12–20) جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية 3.98 و3.97 و3.97 و3.91 و3.83 و3.82 و3.70 و3.68 و3.35 على التوالي، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة.

وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الدراسة يتضح من الجدول رقم (6) أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر أداءً في واقع التنظيم في إدارة الإشراف التربوي هو القيام بتحديد مواعيد وإجراءات الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية للمتقدمين من المعلمين ومديري المدارس للعمل في إدارة الإشراف التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.40، وربما يرجع ذلك إلى الضرورة الملحة لهذا الدور لما يترتب عليه من أعمال إدارية أخرى، في حين أقل أداءً في واقع التنظيم في إدارة الإشراف التربوي هو تشجيع المشرفين

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.35. وربما يرجع ذلك إلى قلة الفرص المتاحة في إيفاد (تفريغهم) المشرفين التربويين لمواصلة دراستهم العليا من قبل وزارة التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: ما أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح قيم المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية ن=516

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
1	4	يحدد ما تحتاجه إدارة الإشراف التربوي من مشرفين تربويين وفق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة.	4.58	91.7	0.66	درجة كبيرة
2	2	يكلف رؤساء أقسام إدارة الإشراف التربوي حسب تخصصاتهم.	4.57	91.4	0.69	درجة كبيرة
3	5	ينظم البرامج التعريفية للمعلمين والمشرفين الجدد.	4.54	90.9	0.71	درجة كبيرة
4	9	يهتم بعملية التطوير والتحديث المستمر في ميدان الإشراف التربوي.	4.54	90.8	0.67	درجة كبيرة
5	7	يحاول الاستفادة من تقنيات التعليم في عملية الإشراف التربوي.	4.51	90.2	0.67	درجة كبيرة
6	14	يقوم باختيار المشرف التربوي المناسب من المعلمين ذوي القدرات والكفاءات المتميزة.	4.51	90.2	0.74	درجة كبيرة
7	15	يحرص على تجنب الازدواجية في عمله مع أقسام إدارة التعليم الأخرى.	4.50	90.0	0.76	درجة كبيرة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
8	11	يقوم بتحديد مواعيد وإجراءات الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية للمتقدمين من المعلمين ومديري المدارس للعمل في إدارة الإشراف التربوي.	4.49	89.8	0.74	درجة كبيرة
9	3	يقوم بإعداد قواعد معلومات مفصلة عن المشرفين التربويين والمدارس ومديريها ووكلائها والمعلمين.	4.48	89.7	0.73	درجة كبيرة
10	20	يقوم بإعداد مستلزمات العمل من الإمكانات والمتطلبات اللازمة لإدارة الإشراف التربوي منذ بداية العام الدراسي .	4.47	89.3	0.71	درجة كبيرة
11	17	يوضح للمشرفين التربويين أهمية تنويع أساليب الإشراف التربوي.	4.45	89.0	0.79	درجة كبيرة
12	18	يراعي قدرات وميول المشرفين التربويين عند توزيعهم على اللجان الداخلية لإدارة الإشراف التربوي.	4.45	89.0	0.75	درجة كبيرة
13	19	يعد جداول أعمال الاجتماعات مع رؤساء أقسام إدارة الإشراف التربوي والمشرفين التربويين .	4.44	88.8	0.76	درجة كبيرة
14	10	يعمل على التنسيق والتكامل بين مراكز الإشراف التربوي وأقسام الإشراف التربوي في الإدارة بما يحقق أهداف إدارة الإشراف التربوي.	4.43	88.6	0.76	درجة كبيرة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	التقدير
15	16	يشارك المشرفين التربويين في اختيار نوع الإشراف التربوي المناسب تطبيقه في الميدان التربوي.	4.43	88.7	0.81	درجة كبيرة
16	1	يقوم بدراسة شاملة للأوضاع الراهنة في إدارة الإشراف التربوي.	4.41	88.2	0.75	درجة كبيرة
17	8	يشارك قسم شؤون المعلمين في إعداد مدى الاحتياج من المعلمين.	4.41	88.1	0.83	درجة كبيرة
18	13	يقدم اقتراحات للمشرفين التربويين في كيفية معالجة ما يعانيه بعض المعلمين من مشكلات تربوية .	4.41	88.3	0.78	درجة كبيرة
19	6	ينظم البرامج التنشيطية للمعلمين والمشرفين القدامى.	4.35	87.1	0.79	درجة كبيرة
20	12	يشجع المشرفين التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا.	4.32	86.4	0.86	درجة كبيرة
متوسط أهمية أداء إدارات لإشراف التربوي			4.47	89.4	0.75	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (7) أن أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في مجال التنظيم جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التنظيم 4.47، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بدرجة كبيرة، كما أن أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في تراوحت بين 4.58 – 4.32، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وكذلك أن تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي للفقرات من (1–20) جاءت جميعها مهمة بدرجة كبيرة، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية 4.58 ، 4.57 ، 4.54 ، 4.54 ، 4.51 ، 4.51، 4.50، 4.49 ، 4.48 ، 4.47 ، 4.45 ، 4.45 ، 4.44 ، 4.43، 4.43، 4.41 ، 4.41 ، 4.41 ، 4.35 ، 4.32 على التوالي، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لكل أداء من إدارة الإشراف التربوي مهم بدرجة كبيرة. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الدراسة يتضح من الجدول نفسه أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر أداء أهمية في إدارات الإشراف التربوي في مجال التنظيم تحديد ما تحتاجه إدارة الإشراف التربوي من

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مشرفين تربويين وفق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.58 وربما يرجع ذلك لعدم مقدرة مديري الإشراف التربوي القيام بالأعمال التنظيمية لإدارة الإشراف التربوي دون تحديد العدد الكافي من المشرفين التربويين، وأقلها تشجيع المشرفين التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 4.32 ، وبالرغم من أن جميع فقرات تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي جاءت بدرجة مهمة إلا أنها جاءت في مؤخرة الأهمية في تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي وربما يرجع ذلك إلى نفس المبررات المشار إليها في نتيجة جدول رقم (7).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسط العام لقيمة معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون لآراء أفراد عينة الدراسة حول العلاقة بين واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية ن = 516

العلاقة بين واقع وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي	أفراد عينة الدراسة ن = 516		
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية الفعلية لمعامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	0.44	0.001	دالة

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط العام لقيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.44 لآراء أفراد عينة الدراسة حول العلاقة بين واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم، وهذه القيمة دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم حسب آراء أفراد عينة الدراسة، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد إحساس أفراد عينة الدراسة بأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم أدى ذلك إلى زيادة تقديرات مديري الإشراف التربوي لواقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم.

4-نتائج السؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية باختلاف الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية؟ انظر الجداول المرقمة بـ (9)، (10)، (11)، (12).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (9) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة

واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم	مديري الإشراف التربوي ن = 82		مشرف تربوي ن = 434		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنظيم تبعاً للوظيفة	4.36	0.48	3.91	0.65	6.02	0.001	دالة

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) تساوي 6.02 للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة، وهذه القيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي للأدوار الإدارية بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة من مديري الإشراف التربوي، وآراء أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين اتضح أن هذه الفروق لصالح مديري الإشراف التربوي، وهذا يشير إلى أن مديري الإشراف التربوي يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم بدرجة أكبر مما يرى المشرفين التربويين، حيث يرى مديري الإشراف التربوي أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (4.36)، في حين يرى المشرفين التربويين بأن أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (3.91)، وربما يرجع ذلك إلى إحساس مديري الإشراف التربوي بمسؤولياتهم الإدارية، أو إعطاء ذاتهم تقديرات أعلى، أو لإدراكهم بوجود خلل في واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، إذ جاء واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بدرجة متوسطة.

جدول رقم (10) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي

واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم التنظيم تبعاً للمؤهل العلمي	بكالوريوس ن = 411		دراسات عليا ن = 98		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	3.99	0.65	3.96	0.64	0.60	0.73	غير دالة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) تساوي (0.60) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي للأدوار الإدارية بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس، وآراء أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دراسات عليا اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل البكالوريوس، وأفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا يرون بنفس الدرجة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم، حيث بلغ المتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس (3.99)، وبلغ المتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم الدراسات العليا (3.96) وربما يرجع ذلك إلى عدم تناسب تخصصات برامج الدراسات العليا التي يتم الالتحاق بها لأفراد عينة الدراسة مع ما يمارسونه من أعمال ومهام، أو ربما يرجع ذلك إلى قلة أفراد عينة الدراسة ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا، انظر جدول رقم (3) و (4).

جدول رقم (11) يوضح قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي

واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي	(خبرة قصيرة) أقل من 5 سنوات ن = 75		(خبرة متوسطة) من 5 . أقل من 10 ن = 151		(خبرة طويلة) أكثر من 10سنوات ن = 290		قيمة (ف)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	3.92	0.67	3.89	0.68	4.04	0.62	2.89	0.06	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) تساوي (2.89) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة والطويلة يرون بنفس المستوى حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لأدوارهم الإدارية، وهذا يعني أن الخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي ليس لها تأثير على واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لأدوارهم الإدارية بإدارات

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التربية والتعليم، ولا تعني هذه النتيجة إغفال أهمية الخبرة في مجال الإشراف التربوي في تحسين وتطوير أداء مديري الإشراف التربوي، وربما يرجع ذلك لكون السنوات التي أمضيت في العمل لم يتخللها شيء من الإنجاز والتطوير فهي بمثابة مرور سنوات أي مجرد خدمة لا خبرة مكتسبة من ممارسات العمل.

جدول رقم (12) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية

واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف تبعاً لحجم الإدارة التعليمية	منطقة تعليمية ن = 231		محافظة تعليمية ن = 285		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	3.91	0.66	4.04	0.64	2.17	0.03	دالة

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) تساوي (2.17) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية، وهذه القيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية، وآراء أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية اتضح أن هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف جاء بدرجة أكبر مما يرى أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية، حيث يرى أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (4.04)، في حين يرى أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية بأن مديري الإشراف التربوي واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (3.91) وربما يرجع ذلك لطبيعة التواصل المباشر في ما بين مديري الإشراف التربوي والمشرفين التربويين في إدارات التعليم بالمحافظات نظراً لصغر حجم المحافظات التعليمية مقارنة بالمناطق التعليمية.

نتائج السؤال الخامس:

السؤال الخامس: هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية باختلاف الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية؟ انظر الجداول المرقمة بـ (13)، (14)، (15)، (16).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (13) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة

أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للوظيفة	مدير الإشراف ومساعديهم ن = 82		مشرف تربوي ن = 434		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	4.61	0.34	4.44	0.52	2.92	0.001	دالة

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) تساوي (2.92) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة، وهذه القيمة دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة من مديري الإشراف التربوي وآراء أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين اتضح أن هذه الفروق لصالح مديري الإشراف التربوي وهذا يشير إلى أن مديري الإشراف التربوي يرون أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بدرجة أكبر مما يرى المشرفين التربويين، حيث بلغ المتوسط العام لآراء مديري الإشراف التربوي (4.61) في حين بلغ المتوسط العام لآراء المشرفين التربويين (4.44) وربما يرجع ذلك لإدراك مديري الإشراف التربوي بأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بشكل أكبر.

جدول رقم (14) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي

أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للمؤهل العلمي	بكالوريوس ن = 411		دراسات عليا ن = 98		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	4.46	0.51	4.49	0.44	0.46	0.64	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) تساوي (0.46) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للمؤهل العلمي. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل البكالوريوس، وآراء أفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يحملون مؤهل البكالوريوس، وأفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا يرون بنفس المستوى حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم، حيث بلغ المتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس (4.46)، وبلغ المتوسط العام لأفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم دراسات عليا (4.49)، ربما يرجع ذلك إلى قلة أفراد عينة الدراسة ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا.

جدول رقم (15) يوضح قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي

أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي	(خبرة قصيرة) أقل من 5 سنوات ن = 75		(خبرة متوسطة) من 5 . أقل من 10 ن = 151		(خبرة طويلة) أكثر من 10سنوات ن = 290		قيمة (ف)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	4.37	0.60	4.47	0.51	4.48	0.47	1.58	0.20	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة (ف) تساوي (1.58) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لعدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة والطويلة يرون بنفس المستوى حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي، وهذا يعني أن الخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي ليس لها تأثير على أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي وربما يرجع ذلك لكون السنوات التي أمضيت في العمل لم يتخللها شيء من الإنجاز والتطوير فهي بمثابة مرور سنوات أي مجرد خدمة لا خبرة مكتسبة من ممارسات العمل.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (16) يوضح قيم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية

أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً لحجم الإدارة التعليمية	منطقة تعليمية ن = 231		محافظة تعليمية ن = 285		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	4.48	0.48	4.45	0.52	0.62	0.53	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (ت) تساوي (0.62) للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً لحجم الإدارة التعليمية. وبمقارنة المتوسطات لآراء أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية، وآراء أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية وأفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية يرون بنفس المستوى حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم، حيث بلغ المتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة من المحافظة التعليمية (4.45)، وبلغ المتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة من المنطقة التعليمية (4.48).

مناقشة النتائج:

1. يرى أفراد عينة الدراسة أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة. وأن أكثر المهام الإدارية في واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم هو القيام بتحديد مواعيد وإجراءات الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية للمتقدمين من المعلمين ومديري المدارس للعمل في إدارة الإشراف التربوي، وأقلها أداءً في واقع تنظيم إدارات الإشراف التربوي هو تشجيع المشرفين التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا.
2. يرى أفراد عينة الدراسة أن أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء مهم بدرجة كبيرة. وأن أكثر المهام الإدارية في أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم هو تحديد ما تحتاجه إدارة الإشراف التربوي من مشرفين تربويين وفق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الوزارة، وأقلها أداءً في أهمية تنظيم إدارات الإشراف التربوي هو تشجيع المشرفين التربويين للالتحاق بكليات التربية لمواصلة الدراسات العليا.
3. توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم وأهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم حسب آراء أفراد عينة الدراسة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للمتوسط العام حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم تبعاً للوظيفة لصالح مديري الإشراف التربوي وهذا يعني أن مديري الإشراف التربوي يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة أكبر مما يرى المشرفين التربويين.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء أفراد عينة المناطق التعليمية وبين آراء أفراد عينة المحافظات التعليمية حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لصالح المحافظات التعليمية وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة في المحافظات التعليمية يرون أن واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم جاء بدرجة أكبر مما يرى أفراد عينة الدراسة في المناطق التعليمية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي تبعاً للمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لصالح مديري الإشراف التربوي وهذا يعني أن مديري الإشراف التربوي يرون أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التروي بدرجة أكبر مما يرى المشرفين التربويين.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي لأدوارهم الإدارية تبعاً للمؤهل العلمي، والخبرة العملية في مجال الإشراف التربوي، وحجم الإدارة التعليمية.

توصيات البحث والاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- أهمية بناء أدلة تنظيمية تفصيلية لأداء ومهام إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية وربطها بمؤشرات كمية ونوعية تسهم في رصد عمليات تنظيم الأداء بشكل واسع ودقيق.
- على الإدارة العامة للإشراف التربوي وبالتعاون مع إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم عمل دليل إرشادي لمديري الإشراف التربوي على أن يتضمن الدليل المهام والواجبات المكلفين بها في جميع المجالات الإدارية، وكذلك يتضمن الصلاحيات الممنوحة لهم.
- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال إدارة الإشراف التربوي لعقد لقاءات علمية ومحاضرات وإقامة ورش عمل تخدم مجال تطوير إدارة الإشراف التربوي.
- فتح برامج دراسات عليا في تخصص إدارة الإشراف التربوي.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول أهمية تنظيم أداء إدارات الإشراف التربوي بإدارات التربية والتعليم، ودور فعالية تنظيم أداء الإشراف التربوي في تحقيق أهداف التعليم بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع:

أبو عودة، علي أحمد (2001). تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس. **مجلة التوثيق التربوي**، العدد (45)، 111-132.

أحمد، صلاح عبد السميع محمد، والضوي، منيف بن خضر (2017). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة رفحاء: تصور مقترح، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد(1)، اكتوبر، 2017، ص42-122

آل هادي، عبد الله سليمان (1999). **واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحائل عسير**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة.

البريكان، عثمان ناصر (2001). المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**، المجلد 15(2)، 711-749.

الثمالي، عبد الرزاق عبد الرحيم (1996). **وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة.

الجعيد، أحمد محمد سيف (2004). **فاعلية دور مشرفي الإدارة المدرسية في تطوير الكفايات الإدارية و الفنية لمديري المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة

الحريري، رافده؛ جلال، محمود أسامة؛ إبراهيم، محمد عبد الرزاق (2007). **الإدارة والتخطيط التربوي**، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.

حسين، سلامة عبد العظيم؛ عوض الله، سليمان (2006). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، الأردن، عمان.

حقي، زينب محمد (2006). **الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة عين شمس.

خوجه، صديق يوسف؛ القصم، إبراهيم يوسف؛ القرني، مرعي علي(2000). **الإشراف التربوي ضرورة حتمية**. اللقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة، مكة المكرمة في 12-1421/7/14هـ. ص.ص1-19.

السرحاني، محمد فاهد سالم (2010). **واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية**، رسالة ماجستير (غير منشور). قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.

السلمي، سعود سعد مسفر (2001). **دراسة تحليلية لأهداف ومهام أنماط إدارة ومراكز الإشراف التربوي بجدة في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط. مكة المكرمة.

شروم، صلاح هادي (2020). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 57، أغسطس 2020، 86-75

الشمري، نشمي عيادة (2007). **المهام الإشرافية للمشرفين التربويين بمدينة حائل بين الممارسة والرضا**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة

عبد الهادي، جودت عزت (2006). **الإشراف التربوي: مفاهيمه وأساليبه**، الطبعة الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة (2002). **البحث العلمي (البحث النوعي والبحث الكمي)**. عمان، دار الفكر.

العساف، صالح محمد (2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة العبيكان.

عطاري، عارف توفيق؛ عيسان، صالحة عبد الله؛ محمود، ناريمان، جمعة (2005). **الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية**، الكويت، دار الفلاح.

العمري، صبياء عبد الله (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مجلد 10، العدد(3)، يونيو، 342-364

العنزي، عبد الله الحميدي، ونصر، محمد يوسف (2019). درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد، 35، العدد 7، الصفحات 312-338

الغامدي، أحمد فيصل محمد (2009). **فاعلية مراكز الإشراف التربوي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام الحكومي "بنين" بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة.

الغامدي، علي شباب (2007). **مراكز الإشراف التربوي بين الواقع المأمول**، دراسة منشورة، (د.ن). الرياض.

غنيم، سحر ذياب سلمان (2020). معيقات الإشراف التربوي التي تواجه المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4) العدد (10) 30 مارس، 2020، ص1-18.

الفنتوخ، عبد الله بن عبد الرحمن. (2017). واقع تقويم الأداء الإشرافي من وجهة نظر مديري إدارات الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، (10)، 167-233.

الفهد، محمد عبد العزيز(2001). **المنحى الإشرافي الشامل وتطبيقاته العملية**. اللقاء السابع لمديري الإشراف التربوي بالمملكة. مكة المكرمة-1421هـ في 12-1421/7/14هـ، ص.ص1-23.

قرساس، حسين (2018). صعوبات الإشراف التربوي لمدير المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المديرين، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (24) العدد (53) جوان، 38-54

محمد، عاصم أحمد حسين (2017). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارات الإشراف التربوي بالملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد 48، أبريل، 353-392

مدخلي، علي محمد (2004). **واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة.

المزجاجي، علي عايش (2008). **ما مدى الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية حديثي الالتحاق بمهنة الإشراف التربوي في ضوء الكفايات الأدائية**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة.

المطيري، خالد علي (2011). **واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. مكة المكرمة.

وزارة التعليم (1998). دليل المشرف التربوي، الطبعة الأولى، الرياض، (د.ن).

Glanz, J. (2008). John Dewey's Critique of Scientific Dogmatism in Education with Implications for Current Supervisory Practice within a Standards-based Environment Paper Presentation at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (AERA) Supervision and Instructional Leadership SIG، New York.

Patrick, E. (2006). Determinants of effective and ineffective supervision in schools: teacher's perspectives, delta state university .abraka. Nigeria.

Zepeda, S. J., & Kruskamp, B. (2007). High school department chairs—Perspectives on instructional supervision. The high school journal, 90(4), 44-54.

"Organizing the Performance of Educational Supervision Departments in Education Departments in the Kingdom of Saudi Arabia between Reality and Importance"

Study summary:

The study aimed to find out the reality and importance of organizing the performance of educational supervision departments in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia, and to reveal the relationship between the reality of organizing the performance of educational supervision departments and the importance of organizing the performance of educational supervision departments, and to reveal the differences between the opinions of the study sample individuals about the reality and importance of organizing the performance of educational supervision departments Depending on the job, academic qualification, practical experience in the field of educational supervision, and the size of the educational administration, the number of the study population reached (3729) educational supervisors, and the study sample consisted of (728) educational supervisors, and the method of random sample was taken, and the study used the method Descriptive, and to achieve the objectives of the study, a tool (a questionnaire) was prepared prepared by the researcher whose validity

ISSN: 2663-5798

and reliability were ascertained, and statistical methods were used in analyzing the results, which are: frequencies, percentages, arithmetic mean, (T) test, analysis of unilateral variance, and Pearson correlation coefficient, The results of the study showed: that the reality of organizing the performance of educational supervision departments in education departments came to a moderate degree, with the arithmetic average reaching (3.98), and that the importance of organizing the performance of educational supervision departments with Education departments came to a large extent, where the average was (4.47). The study also showed the existence of a positive positive relationship with statistical significance at the level of 0.05 between the reality of organizing the performance of educational supervision departments in education departments and the importance of organizing the performance of educational supervision departments in education departments according to the opinions of the study sample individuals, as well as The study showed that there are statistically significant differences at the level of 0.05 between the opinions of the study sample about the reality and importance of organizing the performance of educational supervision departments in education departments according to the job in the educational supervision department, and the absence of differences according to academic qualification and practical experience in the field of educational supervision.

Key words: The performance of educational supervision departments, Education in the Kingdom of Saudi Arabia, The reality of the performance of supervisory departments, The importance of the performance of supervisory departments.